مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٧) العدد (١)
الإصدار الثالث والعشرون
٢٠٢٦ (١-٩)

التنافس الدولي وأمركة العالم: ليبيا نموذجاً (٢٠١١ – ٢٠٢٥)

أ. إبراهيم علي الشارف
أ. هبة عامر زيادة
أ. د. الصديق الكيلاني

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ يناير ٢٠٢٦م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة التنافس الدولي وأمركة العالم من خلال تحليل الحالة الليبية في الفترة الممتدة بين ٢٠١١ و٢٠٢٥. فقد شكلت ليبيا نموذجاً حياً لصراع القوى الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، من أجل فرض النفوذ والتأثير في دولة استراتيجية على ضفاف المتوسط. تستعرض الورقة مظاهر التدخل الدولي في ليبيا، خاصة من خلال أدوات "أمركة" السياسة والنظام، وتناقش دور القوى الدولية الأخرى، كروسيا وفرنسا وتركيا. تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن ليبيا أصبحت ساحة لتجليات التنافس الدولي ضمن سياق أمركة العالم، وهو ما انعكس على مسارات الاستقرار والتحول الديمقراطي في البلاد.

Abstract

This research aims to study international competition and the Americanization of the world by analyzing the Libyan case from 2011 to 2025. Libya has become a vivid example of the struggle among major powers, especially the United States, to assert influence over a strategically vital state. The study explores various forms of international interventions and the application of Americanization tools in Libya, while examining the roles of Russia, France, and Turkey. It is based on the hypothesis that Libya has become a field of global rivalry, reflecting broader patterns of American global dominance and its impact on the country's path to stability and democratic transformation.

Keywords: Libya, international competition, Americanization, global system, unipolarity, international intervention.

*** المقدمة**

شهدت ليبيا منذ عام ٢٠١١م تحولات سياسية وأمنية عميقة وخاصتا بعد انهيار النظام السياسي في ليبيا، حيث دخلت البلاد في مرحلة انتقالية تخللتها أزمات متلاحقة، وأصبحت ليبيا ساحة مفتوحة للتدخلات الدولية تحت عناوين شتى، من أبرزها "حماية المدنيين" و"الانتقال الديمقراطي"، إلا أن التحليل العميق يكشف أن خلف هذه العناوين تقف صراعات نفوذ وتنافس استراتيجي بين القوى الكبرى. وقد كان للولايات المتحدة دور محوري في تشكيل مسار الأحداث، سواء بشكل مباشر أو من خلال حلف الناتو أو عبر آليات القوة الناعمة.

تتخذ هذه الدراسة من ليبيا نموذجاً لتحليل التفاعل بين التنافس الدولي ومفهوم "أمركة العالم"، وتسعى إلى فهم انعكاسات هذا التنافس على البنية السياسية والمؤسساتية في ليبيا ما بعد ٢٠١١م ، مع التركيز على استمرارية أو انحسار هذا النموذج حتى العام ٢٠٢٥م.

أولاً- أسباب اختيار الدراسة

يرجع سبب إختيار الدراسة إلى جملة من الاعتبارات العلمية والواقعية، أهمها: -

١- الأهمية السياسية للموضوع: ما تزال الأزمة الليبية تمثل واحدة من أكثر الأزمات تعقيداً في المنطقة المغاربية والعربية، نظراً لتعدد الفاعلين المحليين والخارجيين، وتداخل مصالح دولية متناقضة، وهو ما يجعل من دراستها ضرورة لفهم الديناميات المؤثرة في مستقبل الدولة الليبية.

٢- غياب دراسات شاملة تجمع بين البعدين الدولي والإقليمي: معظم الأدبيات ركزت على الجوانب الداخلية أو على تدخلات دولة بعينها، في حين تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مركّب للتنافس بين القوى الدولية والإقليمية وانعكاسه على مسار التسوية.

٣- تعدد المبادرات السياسية وفشلها المتكرر: رغم كثافة الجهود الأممية والدولية منذ ٢٠١١، لم يُفضِ أي مسار إلى تسوية مستقرة. وهذا الفشل المتكرر يدفع للتساؤل حول دور العامل الخارجي في تقويض فرص النجاح، ما يبرر دراسة الموضوع بشكل معمق.

٤- أهمية ليبيا الاستراتيجية: باعتبارها دولة حدودية في شمال إفريقيا، تمتلك موقعًا جغرافيًا حساسًا، وثروات طبيعية هامة، فإن استقرار ليبيا لا يهم الليبيين وحدهم، بل يشكل أولوية للأمن الإقليمي والدولي، مما يفسر حجم التدخل فيها، ويبرر دراسة أبعاده.

٥- الإسهام في إنتاج معرفة تطبيقية: تهدف الدراسة إلى تقديم نتائج وتحليلات قد تسهم في فهم طبيعة التنافس الدولي، واقتراح مسارات بديلة للتسوية السياسية المستندة إلى توافق داخلي مدعوم دولياً، دون وصاية أو انحياز.

ثانياً- مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وجوهره:-

كيف أثّر التنافس الدولي وأمركة العالم على مسارات التحول السياسي والاستقرار في ليبيا خلال٢٠١١م-٢٠٢٥م؟

وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية: -

١- ما هي حدود الهيمنة الأمريكية في ظل صعود قوى دولية منافسة داخل الساحة الليبية؟

٢- ما مظاهر وأشكال هذا التنافس؟

كيف أثر التنافس الدولي علي المبادرات السياسية الأممية والوطنية؟

٣- هل أدت التحولات في التوازنات الدولية إلى تغيير في فرص التسوية؟

ثالثاً – فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من الفرضية الرئيسة ومن خلالها سنجيب على تساؤلات مشكلة الدراسة.

١- ليبيا بعد ٢٠١١ شكلت نموذجاً لتجليات التنافس الدولي ضمن إطار أمركة العالم، بما أثر على مسار بناء الدولة ومؤسساتها، وأسهم في تعقيد فرص الاستقرار والتحول الديمقراطي.

٢- ان التغيرات في توازنات القوى الإقليمية والدولية قد تفتح آفاقًا جديدة لإعادة تفعيل المسار السياسي في المستقبل.

رابعاً- أهمية الدراسة

*** الأهمية العلمية**

١- إن هذه الدراسة جاءت لتغطي بعض النقص في ادبيات العلاقات الدولية وخاصة في مجال التنافس الدولي علي ليبيا.

٢- تسهم في إثراء الأدبيات السياسية حول العلاقة بين التنافس الدولي وعمليات التسوية السياسية في حالات ما بعد التراع.

٣- توسيع النقاش حول أثر التحولات العالمية على الدول الهشة.

*** الأهمية العملية**

١- تبرز كيف يتم توظيف مفهوم الهيمنة في واقع التراعات الدولية.

٢- تساعد في فهم طبيعة التحالفات الدولية على الساحة الليبية.

تفيد صانعي القرار، والباحثين في فهم تأثيرات التدخلات الإقليمية على المسارات السياسية في ليبيا.

خامساً- أهداف الدراسة

١- تحليل مفهوم التنافس الدولي وأدوات أمركة العالم في ضوء الحالة الليبية.

٢- دراسة الأدوار الأمريكية وغير الأمريكية في إدارة الملف الليبي.

٣- استكشاف مستقبل ليبيا في ظل التحولات الدولية.

٤- تقييم مدى قدرة ليبيا على استعادة سيادتها في ظل هذا التنافس.

سادساً: منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لرصد وتحليل وقائع التنافس الدولي في ليبيا. وايضا كما تتخد من منهج دراسة الحالة، باعتبار ليبيا نموذجًا لدولة ما بعد التراع التي تشهد تدخلًا خارجيًا كثيفًا. وتحليل المحتوى لدراسة بعض من الوثائق، والبيانات الرسمية، تقارير البعثة الأممية، وبيانات الدول المتدخلة.

سابعاً- الحدود الزمنية

تمتد الدراسة بين عامي ٢٠١١ (تاريخ سقوط النظام السابق) و٢٠٢٥، باعتبارها فترة مليئة بالتغيرات الدولية والمحلية، وتوفر قاعدة تحليلية لمستقبل النظام الدولي وانعكاساته على ليبيا.

ثامناً- الدراسات السابقة

١- مجدي، محمد (٢٠٢٠)، "التدخلات الدولية في ليبيا: أبعادها وآفاقها"، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام.

تناولت الدراسة أدوار القوى الغربية والشرق أوسطية في ليبيا بعد ٢٠١١، لكنها لم تربطها بسياق أمركة العالم.

٢- العابد، سفيان (٢٠٢١)، "ليبيا وسيناريوهات التوازن الدولي"، المجلة المغاربية للعلوم السياسية.

ركزت على التنافس الروسي-التركي في ليبيا، دون معالجة تحليلية لدور الولايات المتحدة كنموذج للهيمنة العالمية.

٣- Ahmida, Ali Abdullatif (2019). Genocide in Libya: Shar, a Hidden Colonial History. Routledge.

دراسة مهمة حول السياق التاريخي الطويل للهيمنة الدولية على ليبيا، لكنها لم تتناول التفاعلات الدولية المعاصرة.

٤- Wehrey, Frederic (2018). The Burning Shores: Inside the Battle for the New Libya. Farrar, Straus and Giroux.

يقدم تحليلًا داخليًا للوضع الليبي، ويشير إلى تدخلات دولية لكن بشكل غير منهجي في إطار

*** الإطار النظري والمفاهيمي**

الإطار النظري هو المنطلق الذي يتم من خلاله تفسير وتحليل سلوك الفواعل الدولية في ظل التنافس العالمي ، ويعد التنافس الدولي من أبرز الظواهر في العلاقات الدولية ، وهو يعكس سلوك الدول في سعيها لتحقيق مصالحها الوطنية وتعزيز نفودها على الساحة الدولية ، ويتنوع التنافس الدولي بين المجالات السياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، والتكنولوجية ، ويتأثر بعدة عوامل منها توازن القوي ، المصالح الاستراتيجية ، التحالفات ، والتطورات الجيوسياسية ، بهدف تحقيق مصالحها واهدافها الاستراتيجية ، وهذا التنافس قد يؤدي إلى التعاون في بعض المجالات ، ولكنه قد يؤدي أيضاً الى الصراع والتوتر في مجالات أخري.

الحوكمة العالمية: تشير إلى العمليات والمؤسسات التي تحاول تنظيم العلاقات بين الدول والجهات الفاعلة الأخرى في العالم ، بهدف تحقيق الاستقرار والسلام والتعاون الدولي.

يمثل هذا المبحث الأساس النظري لفهم الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال توضيح مفهومي التنافس الدولي وأمركة العالم، وذلك تمهيدًا لتحليل الحالة الليبية. كما يوضح السياق الذي نشأت فيه الهيمنة الأمريكية بعد الحرب الباردة، ويفسر كيف أصبحت أدواتها تمثل أنموذجًا عالميًا يُفرض بأشكال متعددة على الدول النامية ومنها ليبيا.

*** مفهوم التنافس الدولي وتحول النظام العالمي**

يُعد التنافس الدولي ظاهرة ملازمة للنظام الدولي منذ نشأته، ويتخذ صوراً متعددة من الصراع المباشر إلى الحرب الباردة، ومن التنافس الاقتصادي إلى الصراع على النفوذ

الجيوسياسي. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، انتقلت بنية النظام الدولي إلى نمط أحادي القطبية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، التي استغلت تفوقها العسكري والاقتصادي والثقافي لفرض نموذجها الليبرالي على النظام العالمي (وولتز، ١٩٧٩).

وقد رأى الواقعيون الجدد، مثل كينيث والتز، أن غياب التوازن سيقود إلى انفراد دولة واحدة بالهيمنة، وهو ما حدث بالفعل مع الولايات المتحدة الأمريكية. هذا التفرد أعاد تشكيل العلاقات الدولية على أساس القوة، مع تهميش دور المؤسسات الأممية، وتحول العالم إلى مجال حيوي للمصالح الأمريكية. ويُلاحظ أن طبيعة هذا النظام الأحادي تتعارض مع مبادئ التعددية والمساواة بين الدول (ميرشايمر، ٢٠٠١).

وفي السياق الليبي، أصبح واضحاً أن سقوط نظام القذافي لم يكن حدثاً محلياً فحسب، بل جاء نتيجة إعادة توزيع لمراكز النفوذ العالمية، ضمن ما يوصف بأنه "صراع على الدولة ما بعد السلطوية"، حيث تحولت ليبيا إلى مسرح لتجربة نظم الهيمنة الدولية (ويهري، ٢٠١٨).

*** أمركة العالم وأدواتها السياسية والاقتصادية والثقافية**

تُشير أمركة العالم إلى هيمنة النموذج الأمريكي في صياغة توجهات النظام العالمي، ويتم ذلك من خلال أدوات ناعمة كالعولمة، ومن خلال تدخلات عسكرية أو دبلوماسية عند الضرورة. وقد أبرز جوزيف ناي مفهوم "القوة الناعمة" باعتباره البديل الأخلاقي والعملي للقوة الصلبة، مشيراً إلى أن القيم الأمريكية (الديمقراطية، حقوق الإنسان، اقتصاد السوق) أصبحت أدوات اخترق ثقافي وسياسي (ناي، ٢٠٠٤).

اقتصادياً، فرضت الولايات المتحدة من خلال صندوق النقد والبنك الدولي سياسة الانفتاح الليبرالي، التي تبنتها بعض الحكومات الليبية المؤقتة، مما أوجد فجوة اجتماعية عميقة بين المركز والهوامش، وزاد من الفقر والتهميش (كارنيغي، ٢٠٢٠). أما سياسياً، فقد ساهم الدعم الأمريكي والأوروبي لمشروعات "الدستور التوافقي" والانتخابات المتكررة في خلق طبقة سياسية تعتمد على الدعم الدولي أكثر من شرعية داخلية (العابد، ٢٠٢١).

ثقافياً، فإن الإعلام الدولي ومنصات التواصل الغربية أسهمت في إعادة تشكيل الوعي السياسي الليبي بعد ٢٠١١، وفق نماذج منقولة من التجربة الغربية، في ظل غياب بنية نقدية ليبية لهذه الأفكار (بريجينسكي، ١٩٩٧).

*** التنافس الدولي في ليبيا بعد ٢٠١١**

إن طبيعة التدخلات الدولية في القضية الليبية اتخذت اتجاهات مختلفة تتناسب مع طبيعة مصالح تلك القوي التي كان لها حضور في الواقع الليبي بعد عام ٢٠١١. وتسعي بعض الدول الخارجية للتدخل في ليبيا للحفاظ على مصالحها، وما ساعد على هذه التدخلات هشاشة الوضع الليبي الداخلي والانقسامات للتدخل المباشر بدعم طرف على حساب آخر مما زاد الوضع الليبي تازماً ، ومن أبرز هذه القوة هي الولايات المتحدة الأمريكية (فايق حسن ، غفران قاسم ،٢٠١١)

قامت روسيا بتعزيز حضورها عبر مجموعة (فاغنر)، مستفيدة من الفراغ الأمني، في حين دعمت تركيا حكومة الوفاق الوطني عسكرياً وسياسياً، بموجب اتفاقيات رسمية، وأدي هذا التنافس إلى تعميق الانقسام السياسي، وعرقلة

جهود التسوية الأممية، وتعطيل الانتخابات، وتثبيت واقع الانقسام بين شرق البلاد وغربها، ورغم تعدت المبادرات الدولية لايزال التنافس الدولي يشكل عقبة أمام بناء دولة مستقلة وموحدة في ليبيا.

يتناول هذا المبحث التطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها ليبيا بعد عام ٢٠١١، مع التركيز على الأدوار التي لعبتها القوى الدولية، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وبيان مدى تحول ليبيا إلى ساحة مفتوحة للتدخلات الدولية والصراعات الجيوسياسية، ضمن سياق إعادة تشكيل النظام الدولي.

*** الدور الأمريكي في ليبيا بين التدخل المباشر والقيادة من الخلف**

انخرطت الولايات المتحدة في ليبيا عام ٢٠١١ عبر تحالف دولي تحت غطاء حماية المدنيين بموجب القرار ١٩٧٣، وتم تنفيذ عمليات جوية مكثفة بمشاركة حلف الناتو. رغم أن الولايات المتحدة لم تكن في الواجهة، فإنها كانت القوة المحركة ضمن استراتيجية "القيادة من الخلف" التي اعتمدها أوباما، لتفادي التورط المباشر كما حدث في العراق (بيلامي وويليامز، ٢٠١١).

وقد رافق ذلك تنسيق مكثف مع دول الخليج لتمويل وتسليح جماعات معينة، ودعم سياسي للفاعلين المرتبطين بالمشروع الليبرالي. كما مارست واشنطن دوراً مركزياً في صياغة ترتيبات الانتقال، ودعمت مبادرات الأمم المتحدة، لكنها انسحبت جزئياً بعد مقتل السفير الأمريكي في بنغازي عام ٢٠١٢، دون أن توقف أدوات تأثيرها غير المباشر (شيفيس، ٢٠١٤).

يتضح من المقارنة بين النموذج العراقي والليبي، أن الاستراتيجية الأمريكية في ليبيا اعتمدت على أدوات أقل تكلفة مادياً وبشرياً، لكنها أدت إلى نتائج مشابهة من حيث الفوضى وتعدد الفاعلين (فوكوياما، ١٩٩٢).

*** تنافس القوى الدولية (روسيا، فرنسا، تركيا) على النفوذ الليبي**

بعد ٢٠١٤، أصبحت ليبيا مركز صراع إقليمي ودولي متشابك. دعمت فرنسا حفتر انطلاقاً من مصالحها في الساحل الأفريقي ومكافحة الإرهاب، كما سعت للحفاظ على استثماراتها النفطية عبر شركة "توتال". أما روسيا، فقد وظّفت شركات أمنية كـــ"فاغنر" لدعم طرفي النزاع أحياناً، ضمن استراتيجيتها لاستعادة النفوذ السوفييتي السابق على المتوسط (شن، ٢٠٢٢).

أما تركيا، فدخلت على خط الصراع بتوقيع مذكرتي تفاهم مع حكومة الوفاق (الأمنية والبحرية)، وتدخلت عسكرياً في ٢٠١٩، مما أدى إلى وقف تقدم حفتر نحو طرابلس. وبهذا، أصبحت ليبيا نموذجاً لصراع التوازنات بين تحالفات متعارضة: (الولايات المتحدة – تركيا – قطر) مقابل (فرنسا – الإمارات – مصر – روسيا)، وهو ما جعل ليبيا نموذجاً للمجال الحيوي المتنازع عليه (لشار، ٢٠٢٠).

*** انعكاسات التنافس الدولي على مستقبل ليبيا**

التنافس في ليبيا بين الدول العظمي والدول الاقليمية هو انعكاس لتعقيد ديناميكيات السياسة الدولية والاقليمية في

ظل غياب استقرار داخلي حقيقي في ليبيا من عام ٢٠١١، هذا التنافس المستمر لفترة طويلة نظراً لتداخل المصالح الاقليمية والدولية، وغياب توافق شامل بين الاطراف الليبية نفسها.

ويتجه هذا التنافس إلى استمرار حالة الجمود السياسي والعسكري في ظل غياب توافق داخلي بين الأطراف الليبية، واستمرار الدعم الخارجي المتباين ، كذلك احتمالية تقاسم النفود في ليبيا من قبل الدول الكبرى، وكذلك دور الأمم المتحدة لاتزال تحاول الدفع نحو حل سياسي شامل لكنها جهودها تصطدم بمصالح متضاربة بين الاطراف الدولية والاقليمية، واستمرار التدخل العسكري الخارجي قد يؤدي إلى زيادة حدث التنافس ، خصوصاً مع احتمالية استخدام ليبيا كمنصة لتنافسات اخري مثل التوتر الروسي الأمريكي، وكذلك هناك احتمالات بأن يتحول التنافس إلى سباق السيطرة على الموارد الطبيعية الليبية، مما يعقد الحلول السياسية (أبوبكر ارميله، ٢٠٢٤)

يهدف هذا المبحث إلى تحليل التأثيرات الناتجة عن التنافس الدولي وأمركة النموذج السياسي على مستقبل الدولة الليبية، مع التطرق إلى المخرجات المؤسسية والسياسية، واستشراف فرص إعادة بناء الدولة في ظل تحولات محتملة نحو نظام دولي متعدد الأقطاب.

*** تأثير أمركة النموذج السياسي والمؤسساتي في ليبيا**

فرضت الأمم المتحدة بدعم غربي ترتيبات سياسية متكررة، من بينها المجلس الرئاسي، وحكومة الوفاق، وحكومة الوحدة الوطنية، لكن هذه النماذج لم تنتج شرعية داخلية حقيقية (مجدي، ٢٠٢٠). وتمت صياغة مشاريع دستورية على أساس ديمقراطي ليبرالي، دون مراعاة التوازنات الاجتماعية والتاريخية والقبلية.

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن نقل النماذج الغربية كما هي إلى بيئات مغايرة قد يؤدي إلى نتائج عكسية (هانتينغتون، ١٩٩١). فالنموذج السياسي الليبي بعد الثورة كان أكثر ارتهاناً للخارج من كونه تعبيراً عن إرادة داخلية. كما أدى دعم الخارج للنخب السياسية إلى تهميش الكفاءات الوطنية المستقلة.

*** آفاق التعددية القطبية وإعادة التوازن الدولي في الحالة الليبية**

تشير التطورات الأخيرة إلى تحرك نحو تعددية قطبية غير مستقرة، فالاتحاد الأوروبي لم يعد قوة موحدة، وروسيا تقف في وجه المصالح الغربية، والصين تمارس تأثيراً اقتصادياً غير مباشر. كما تسعى بعض الدول الأفريقية وجنوب المتوسط لتحييد التأثير الغربي (كريستيان غازيني، ٢٠١٩).

لكن هذه التعددية لم تُنتج بعد توازناً عادلاً في ليبيا، إذ لا تزال القوى الدولية تُوظف ليبيا كأداة ضمن صراعاتها، دون أن تولي أهمية فعلية للاستقرار الداخلي. ويتوقف مستقبل ليبيا على مدى قدرة النخب الوطنية على إعادة التموقع خارج هذه المحاور، والاعتماد على مشروع وطني داخلي (فاندي وول، ٢٠١٢).

*** الخاتمة**

خلصت هذه الدراسة إلى أن ليبيا مثلت نموذجًا حيويًا لتجليات التنافس الدولي وأمركة العالم، حيث تداخلت فيها مصالح قوى كبرى استخدمت أدوات القوة الصلبة

والناعمة لإعادة تشكيل مستقبل البلاد السياسي والاقتصادي. وقد بيّنت الدراسة أن التنافس بين الولايات المتحدة والقوى الدولية الأخرى (روسيا، فرنسا، تركيا) انعكس سلبًا على استقرار الدولة الليبية وأعاق عملية بناء مؤسسات وطنية ذات سيادة.

كما أظهرت نتائج البحث أن اعتماد النخب السياسية على الخارج، وتبني نماذج سياسية مستوردة دون مواءمة مع السياق المحلي، كان من أبرز عوامل الفشل في مرحلة ما بعد الثورة. كما أن التحول المحتمل نحو تعددية قطبية لم ينعكس إيجابًا حتى الآن على الواقع الليبي، بل ساهم أحيانًا في تعميق الانقسام.

*** النتائج**

١- ليبيا أصبحت ساحة مركزية للصراع الجيوسياسي بين القوى الكبرى منذ ٢٠١١.

٢- سياسة "القيادة من الخلف" الأمريكية لعبت دورًا رئيسيًا في توجيه مسار الصراع.

٣- أدوات أمركة العالم ظهرت بوضوح في فرض نماذج سياسية واقتصادية غير ملائمة للبيئة الليبية.

٤- تعدد الفاعلين الدوليين والإقليميين أدى إلى تعقيد جهود السلام وإطالة أمد الأزمة.

٥- غياب المشروع الوطني الجامع جعل ليبيا عُرضة لمزيد من التدخلات الخارجية.

*** التوصيات**

١- ضرورة تعزيز السيادة الوطنية من خلال تحصين القرار السياسي الليبي ضد التدخلات الدولية.

٢- إعادة بناء مؤسسات الدولة وفق رؤية محلية تراعي الخصوصيات الثقافية والاجتماعية.

٣- دعم حوار وطني شامل وغير إقصائي تقوده أطراف ليبية مستقلة عن النفوذ الأجنبي.

٤- تبني سياسة خارجية متوازنة قائمة على المصالح الوطنية، مع الانفتاح على القوى الكبرى دون التبعية لأي منها.

٥- تطوير مناهج البحث السياسي والاستراتيجي لفهم تعقيدات التنافس الدولي وانعكاساته على الداخل الليبي.

*** المراجع**

ناي، جوزيف .(2004) .القوة الناعمة :وسيلة النجاح في السياسة العالمية .نيويورك :بابليك أفيرز، ص٨٤.

وولتز، كينيث .(1979) .نظرية السياسة الدولية .نيويورك : ماكجرو-هيل ص١٤٠.

ميرشايمر، جون .(2001) .مأساة سياسات القوى العظمى . لندن :نورتون ، ص٩٠.

بريجينسكي، زبيغنيو .(1997) .رقعة الشطرنج الكبرى . نيويورك :بيزيك بوكس، ص١٠١.

ويهري، فريدريك .(2018) .الشواطئ الملتهبة :داخل المعركة من أجل ليبيا الجديدة .فارار، شتراوس وجيرو ، ص١٢١-١٢٤.

مجدي، محمد .(2020) .التدخلات الدولية في ليبيا :أبعادها وآفاقها .مجلة السياسة الدولية، العدد 220، ص١٥٠.

العابد، سفيان .(2021) .ليبيا وسيناريوهات التوازن الدولي .المجلة المغاربية للعلوم السياسية، العدد 15، ص٩٥.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة .(2011–2023) . قرارات بشأن ليبيا.

معهد كارنيغي للسلام الدولي .(2020) .التدخلات الخارجية في ليبيا.

أمير أحمدي، هوشانغ .(1993) .الولايات المتحدة والشرق الأوسط :بحث عن آفاق جديدة .جامعة ولاية نيويور ، ص٨٥.

بيلامي، أليكس، ويليامز، بول .(2011) .السياسات الجديدة للحماية :ساحل العاج، ليبيا ومبدأ مسؤولية الحماية .الشؤون الدولية، (4)87، 825–850.

باك، جيسون .(2019) .من الرماد :إعادة بناء القطاع الأمني في ليبيا .لندن :آي بي تاوريس، ص٧٥.

هوكايم، إيميل .(2014) .دول الخليج في الاقتصاد السياسي الدولي .روتليدج.

لاشر، وولفرام .(2020) .تفكك ليبيا :الهيكل والعملية في النزاع العنيف .بلومزبري للنشر، ص٨٥.

مجلس العلاقات الخارجية .(2023) .متتبع الصراعات العالمية :ليبيا.

شن، دانيال .(2022) .تدخل روسيا في ليبيا .الشؤون الأفريقية، (484)121، .251–234

مجموعة الأزمات الدولية .(2021) .الاتفاق السياسي الليبي :وقت لإعادة الضبط.

غازيني، كريستيان .(2019) .ليبيا بعد القذافي :تفكك السلطة .المجلة الدولية للمراجعة السياسية، ص١٥٥.

فاندي وول، ديرك .(2012) .تاريخ ليبيا الحديث)الطبعة الثانية .(مطبعة جامعة كامبريدج، ص١٦٠.

شيفيس، كريستوفر .(2014) .إسقاط القذافي :ليبيا وحدود التدخل الليبرالي .مطبعة جامعة كامبريدج، ص١٨٠.

الحوكمة العالمية، ويكيبيديا،www.wikipedia.org .

د.فايق حسن جاسم، غفران قاسم عبد علي، معطيات الصراع الليبي يعد ٢٠١١ ، جامعة بغداد كلية العلوم م السياسية ، قسم الإدارة الصراعات وبناء السلم الدولي، الموقع الكتروني https://doi.org/10.61884/hjs.v13 .152.551

ايو يكر ارميله، صراع الدول العظمي والدول الاقليمية فى ليبيا إلى اين، بوابة الوطن الليبية –٢٠٢٤ .Libyan home land gate

موقع شبكة المعلومات الدولية من www.crisisgroup.org